اتجاهات أساتذة قسم التربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس بجامعة نزوى بسلطنة عمان

Faculty Attitudes in the Department of Education Toward the Integration of Artificial Intelligence in Curriculum and Instruction at the University of Nizwa, Sultanate of Oman.

د. ناصر بن سليم بن ناصر المزيدي
أستاذ مساعد في المناهج وطرق التدريس
Dr. Nasser bin Sulaiyam bin Nasser Almazidi
Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods
n.almazidi@unizwa.edu.om
د. محمود بن زهران بن محمد الوائلي
أستاذ مساعد في تكنولوجيا التعليم
Dr. Mahmood bin Zahran bin Mohammed Al-Waaili
Assistant Professor of Educational Technology
malwaili@unizwa.edu.om
د. ربيع بن المر بن علي الذهلي
أستاذ مساعد في الإدارة التربوية
Dr. Rabie bin Al-Mar bin Ali Al-Dhahli
Assistant Professor of Educational Administration
rabeealthuhli@unizwa.edu.om
جامعة نزوى – سلطنة عمان

الملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة قسم التربية في جامعة نزوى بسلطنة عمان نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٢٧) استاذاً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة إلكترونية مكونة من أربعة محاور، وتم التحقق من صدقها بعرضها على المحكمين المختصين، كما تم حساب ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا والذي بلغ (٠.٨٥٨). وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الأساتذة نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس جاءت إيجابية وبمستوى مرتفع، كما أظهرت نتائج الدراسة أن محور الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي جاء بمستوى مرتفع جداً، بينما جاء محور استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج، ومحور دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس على مستوى مرتفع لكل منهما، وجاء محور التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي على مستوى متوسط. وفي ضوء نتائج الدراسة تمت التوصية بضرورة تعزيز التدريب المهني لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير البنية التحتية التقنية الداعمة.

الكلمات المفتاحية :الذكاء الاصطناعي، اتجاهات هيئة التدريس، تصميم المناهج، طرائق التدريس.

د. ناصر بن سليم بن ناصر المزيدي د. محمود بن زهران بن محمد الوائلي د. ربيع بن المر بن علي الذهلي

Abstract:

The present study aimed to explore the attitudes of faculty members in the Department of Education at the University of Nizwa, Sultanate of Oman, toward the integration of artificial intelligence (AI) in curricula and teaching methods. The study employed a descriptive-analytical methodology, with a sample consisting of 27 faculty members. To achieve the study's objectives, an electronic questionnaire was developed comprising four dimensions. Its validity was confirmed through expert review, and its reliability was calculated using Cronbach's Alpha, which reached a value of 0.858. The results revealed that faculty members held positive attitudes toward the use of AI in curricula and teaching methods, with a high overall level. Specifically, the dimension related to general attitudes toward AI scored a very high level, while the dimensions concerning the use of AI in curriculum design and its integration into teaching strategies both scored high levels. In contrast, the dimension addressing the challenges faced by faculty in applying AI scored at a moderate level. In light of these findings, the study recommends enhancing professional development programs for faculty members and improving the technological infrastructure to support the effective integration of AI in higher education.

Keywords: Artificial Intelligence (AI), Faculty Attitudes, Curriculum Design, Teaching Methods.

مقدمة:

أطلقت شركة OpenAI النموذج الأول من الذكاء الاصطناعي التفاعلي بمستوى ChatGPT في الثلاثين من نوفمبر من عام ٢٠٢٢م، ومنذ ذلك الحين والعالم بمختلف مستوياته التقنية ممثلا في الشركات التقنية يتسابق في التعديل والتطوير والخروج بنماذج تفاعلية جديدة تتسم بالدقة والسرعة ووفرة في المعلومات في مختلف المجالات العلمية.

ولقد تفاعلت معظم المؤسسات التعليمية في العالم مع هذا الحدث الكبير، وبدأ الذكاء الاصطناعي في التغلغل في جميع نواحي الحياة، ولقد تأثرت المجالات التعليمية في التعليم العالي بشكل خاص بتطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث لبت تلك التطبيقات الكثير إن لم يكن كل احتياجات الهيئات التدريسية، والطلبة، والهيئات الإدارية. وقد قامت تطبيقات الذكاء الاصطناعي بإحداث الكثير من التغيرات في مكونات النظم التعليمية بدء من الاستاذ والمتعلم ومرورا بالمناهج الدراسية وأساليب التدريس، والتقويم التربوي.

ويرى عبد السلام (٢٠٢١) أن الذكاء الاصطناعي أحدث تحولات كبرى للإنسانية حيث فاق تأثيره ما أحدثه اكتشاف واستخدام الطاقة الكهربية؛ فقد أصبح الذكاء الاصطناعي جزءا لا يتجزأ ولا مفر منه في حياتنا اليومية، ولا غنى عنه سواء للكبار أو الصغار بداية من المساعد الصوتي الشخصي الذكي "سيري SIRI" إلى السيارات والطائرات ذاتية القيادة، والروبوتات وما أحدثته من نقله نوعية في حياة الإنسان ومن التنبؤ بحركات سوق الأسهم إلى التنبؤ بالجريمة، ومن التعرف على الوجوه إلى التشخيص الطبي وغيرها من التطورات.

وظهرت العديد من التعريفات الخاصة بالذكاء الاصطناعي ومن أبرزها تعريف كنادي ((Kanade, 2022 بإنه قدرة الآلة أو الحاسوب التي تمكنها من محاكاة أو تقليد القدرات البشرية. في حين عرفها (ECD,2020,7) بأنها "نظام قائم على الآلة وهو نظام يمكنه تحقيق مجموعة معينة من الأهداف التي يحددها الإنسان مثل الشرح وإجراء تنبؤات تقديم توصيات أو قرارات والتي تؤثر على البيئات الحقيقية أو الافتراضية"

ويرى البلعوطي (٢٠٢٤) أن التعليم العالي هو المصدر الرئيس لتكوين المهارات العليا في المورد البشري باعتباره أهم الموارد المطلوبة واللازمة لإحداث التنمية ومسايرة التطورات المعاصرة، ويقوم التعليم العالي بثلاث وظائف أساسية، وهي: التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتفرض كل وظيفة ممارسات وأنشطة خاصة تنهض بها مؤسسات التعليم العالي من

أجل تحقيق أهداف معينة مكتوبة تحددها السلطات المسئولة. ويؤكد المزيدي والمحروقية (٢٠٢٤) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم استخدامها في مجال التعليم في التدريس والتقويم وتأليف المناهج، حيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل كبير هذه الأيام لدى الكثير من الاساتذة لما يوفره من خصائص تساعدهم على إنجاز العمل بدقة كبيرة وسرعة عالية ويساعدهم في تقريب الواقع الفعلي للطلبة ويزاد من متعة تعلمهم واكتسابهم للمعارف والمهارات والقيم، وساعدهم على أن يكونوا إيجابين ومتعلمين نشطين، وكما أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم قد وفر أنشطة كثيرة يتعامل معها الطلبة كل حسب قدراته وأنماط تعلمه.

كل ذلك كون اتجاهات مختلفة لدى الهيئات التدريسية في الجامعات والكليات، حيث نرى تفاوتاً في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وعليه أتت هذه الدراسة للبحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس.

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

لقد دخل الذكاء الاصطناعي وبقوة في جميع مجالات الحياة الإنسانية في بدايات العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، فمنذ إعلان شركة OpenAI النموذج الأول للذكاء الاصطناعي في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٢م وكل الشركات تقوم بالتطوير والتعديل للخروج بنموذج وتطبيقات للذكاء الاصطناعي تساعد الإنسان في شتى مجالات الحياة. وقد ظهرت عدة تعاريف تحاول أن تعرف الذكاء الاصطناعي بشكل دقيق، ومن مختلف الزوايا فيعرفه الصبحي (٢٠٢٠، ص٣٣١) بإنه: "أجهزة وبرامج حاسوبية، وتطبيقات على الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية تمتلك قدرات العقل البشري، ولديها القدرة على التصرف، واتخاذ القرارات، والعمل بنفس الطريقة التي يعمل بها العقل البشري. بهدف الإفادة منها وتوظيفها في التعليم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة" وعرفته القحطاني (٢٠٢٢، ص٥) بأنه "مصطلح يشير إلى الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادا إلى المعلومات التي تجمعها، ويتجلى الذكاء الاصطناعي في عدد من الأشكال، وعلى الرغم من أن الذكاء الاصطناعي يقدم صوراًعن الروبوتات عالية الأداء الشبيهة بالإنسان التي تسيطر على العالم، فإنه لا يهدف إلى أن يحل محل البشر، إنه يهدف إلى تعزيز القدرات والمساهمات البشرية بشكل كبير؛ مما يجعله أصلاً ذا قيمة كبيرة من أصول الأعمال". في حين عرفته عبد الرحيم (٢٠٢٣، ص٤٣) بأنه:" فرع من العلوم والتكنولوجيا الحديثة، يهدف إلى زرع الذكاء البشري في الآلات المصنوعة، لتكون تلك الآلات قادرة على أداء الوظائف المخصصة بشكل أكبر كفاءة وأكثر ذكاء."

من التعريفات السابقة للذكاء الاصطناعي يمكننا استنتاج أن الذكاء الاصطناعي علم متخصص يستخدم الحاسوب ونظام الخوارزميات الرياضية لمحاكاة مهارات التفكير البشرية في حل المسائل والمشكلات وتخزين المعلومات وبناء القرارات واتخاذها في ضوء ما يتوفر له من معلومات وبيانات ذات الصلة.

وقد أجريت العديد من الدراسات في هذا الجانب حيث قام عبد الموجود (٢٠٢٤) بدراسة مراجعة هدفت إلى تلخيص الحالة المعرفية الحالية من خلال استعراض الاهتمامات والجهود البحثية ونتائجها المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ، لاسيما الرؤى والمستجدات ، وتسليط الضوء على الفجوات التي تعبر عن عدم اتساق بين الدراسة والتطلعات المستقبلية أو القضايا المحتملة للبحث في هذه المنطقة، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك ثراء في الدراسات (حصرته المراجعة في عدد ٦ محاور مفصلة) والتي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في جوانب العملية التعليمية المختلفة كالطالب والمنهج والمعلم والتقويم والإدارة، وكان لمعظمها أثر إيجابي على المتغيرات المعرفية والمهارية في جميع هذه الجوانب؛ إلا أن ثمة فجوات ونقاط عدم اتساق عدة منها: نقص الدراسات والبحوث في المتغيرات النفسية والاجتماعية كالسعة العقلية الحمل المعرفي واليقظة العقلية، والتواصل الاجتماعي الفعال، والمرونة الإدارية والقيم الأخلاقية والميثاق الأخلاقي لدى المعلمين والمتعلمين والإدارة.

ومن جانب أخر قام كايك (Cayak, 2024)بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين اتجاهات المعلمين نحو الذكاء الاصطناعي ومستويات معرفتهم بالذكاء الاصطناعي. أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين الإيجابية نحو الذكاء الاصطناعي كانت مرتفعة، في حين كانت الاتجاهات السلبية منخفضة. كما كانت مستويات معرفة المعلمين بالذكاء الاصطناعي في المستوى المتوسط. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين أو مستويات معرفتهم بالذكاء الاصطناعي وفقًا لمتغيرات الجنس، أو سنوات الخبرة، أو المستوى التعليمي. ومع ذلك، كانت الاتجاهات الإيجابية ومستويات المعرفة بالذكاء الاصطناعي أعلى بشكل ملحوظ لدى المعلمين الحاصلين على دراسات عليا مقارنةً بالحاصلين على درجة البكالوريوس.

كما وأشارت الدراسة التي قام بها لبيتشلر وآخرون Laupichler et. al. (2022) والتي هدفت إلى استكشاف حالة البحث الحالية حول مفهوم "الوعي بالذكاء الاصطناعي (AI literacy) "في التعليم العالي وتعليم الكبار، أن البحث في هذا المجال لا

يزال في بداياته، وهناك تباين كبير في تعريف مفهوم "الوعي بالذكاء الاصطناعي"، كما أن معظم البرامج التعليمية تركز على نقل المعرفة ومهارات التفكير النقدي أكثر من البرمجة، مع وجود اهتمام متزايد بالجوانب الأخلاقية للذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي في التعليم:

أصبح للذكاء الاصطناعي أهمية كبيرة ومتنوعة، ويكاد لا يستغني عنه المدرسون في التعليم العالي والتعليم المدرسي حيث يرى إمام (٢٠٢٠) أن الذكاء الاصطناعي يجعل الأساتذة يوائمون الدروس مع شخصية كل طالب وحسب إمكاناته ومستواه وذلك من خلال برمجة وحفظ بيانات وقدرات الطالب الذهنية، وسرعة استجابته، والتفضيلات العلمية والشخصية الخاصة بالطالب بحيث تجعل الآلة تقدم له الدرس المناسب وإجراء الاختبارات حسب قدراته؛ وهذا الأمر سيوفر للأستاذ الوقت للتواصل مع الكثير من الطلبة. وتشير عبد الرحيم (٢٠٢٣) أن الذكاء الاصطناعي له أهميات كثيرة منها: زيادة الكفاءة والإنتاجية من خلال أداء المهام المختلفة، والتخصيص، بحيث يتم تخصيص الخدمات المقدمة حسب ما يراه المستخدم وسلوكه، والدقة، من خلال تحليل البيانات الهائلة وإيجاد الروابط بينها بكل دقة وسرعة، وإمكانية التنبؤ واتخاذ القرارات المناسبة، ويعمل على تخزين المعلومات والبيانات بشكل أكثر دقة وأمان ويسهل على العاملين الوصول إليها. وترى بيلي (٢٠٢٤) أن الذكاء الاصطناعي لم يعد رفاهية، ولكنه أصبح إحدى ركائز تحسين جودة العملية التعليمية في الدول المتقدمة، فإنها تعمل على اعادة صياغة المناهج التعليمية وبلورتها بما يتناسب مع اهتمامات الطلاب.

وذكرت العديد من المصادر في هذا المجال (رحمة، ٢٠٢٥، شلتوت، ٢٠٢٣، Alqahtani, & et. Al: 2023) أن للذكاء الاصطناعي أهمية في تحقيق الأهداف التعليمية، وحل العديد من المشكلات التربوية، والمواءمة بين المناهج الدراسية والمتطلبات الطلابية، وتقويم المقررات الدراسية، وتطوير الاختبارات التحصيلية، وتحسين كفاءة عملية التدريس والتعلم، ودعم أداء الأساتذة، وزيادة ثقتهم فيما يقدمونه.

وقام ليو وآخرون Lyu al at. (2025) بدراسة هدفت إلى استكشاف ممارسات واتجاهات وثقة وعدم ثقة أعضاء هيئة التدريس تجاه الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) في التعليم العالي. أظهرت النتائج أن معظم المشاركين لديهم معرفة معتدلة إلى عالية بـGenAI ، لكن استخدامهم الفعلي له في المهام التعليمية كان محدودًا. كما تبين أن الثقة وعدم الثقة هما مفهومان مرتبطان لكن مستقلان، ويمكن أن يتواجدا معًا. كما بينت نتائج الدراسة أن عدم الثقة قد ينبع من مخاوف تتعلق بالعدالة الاجتماعية، والبيئة، والنزاهة الأكاديمية، والعبء الإضافي على أعضاء هيئة التدريس، بينما الثقة غالبًا ما تكون مشروطة بالتحقق ("ثق، ولكن تحقق").

وفي دراسة أخرى قامت بها بيلي (٢٠٢٤) والتي هدفت إلى معرفة أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم الجامعي، من خلال تحليل اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام هذه التقنيات، ومدى تأثيرها على التعلم الذاتي والتفاعلي. كشفت النتائج عن معرفة واسعة بالذكاء الاصطناعي واستخدام فعلي مرتفع، خاصة في إعداد الأبحاث والتعليم الإلكتروني. كما أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات والنية والاستخدام الفعلي، إلى جانب فوائد متعددة مثل التقييم الإلكتروني وكشف نقاط الضعف. وأشارت إلى تحديات أبرزها ضعف البنية التحتية ونقص الوعي.

مما سابق نرى أن للذكاء الاصطناعي أهميات كثيرة في المجال التعليمي فهو يساعد على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، كما انه يدخل في موائمة المناهج الدراسية، وعمل الاختبارات، ورفع ثقة الأساتذة فيما يقدمونه من معارف ومهارات.

خصائص الذكاء الاصطناعي:

يتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الخصائص مما جعلته محط انظار الأساتذة والباحثين والمعلمين بشكل عام، ومن تلك الخصائص ما ذكره شحاته (٢٠٢٢):

١- السرعة الكبيرة، والدقة العالية، في أداء المهام.
٢- العمل لفترات طويلة وبصورة مستمرة دون كلل أو ملل.
٣- إدارة البيانات بكفاءة عالية.
٤- القدرة على الاستنباط والاستقراء والاستنتاج.
٥- التعامل مع البيانات المختلفة.
٦- المقدرة على التعلم واكتساب المعارف وتطبيقها.
٧- الاستجابة السريعة للظروف والمواقف الجديدة.
٨- التعامل مع الحالات الغامضة والمشكلات المعقدة مع عدم توافر المعلومات.
٩- التعامل مع الفرضيات بشكل متزامن بدقة عالية. حيث تستخدم الأسلوب

في حين يرى صالح (٢٠٠٩) أن الذكاء الاصطناعي يتصف بمجموعة من الخصائص منها القدرة على التفكير والإدراك، والقدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها. واستخدام الذكاء في حل المشاكل المعروضة. والقدرة على التعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة. والقدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات السابقة. والقدرة على استخدام الخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة.

مما سبق يتبين أن الذكاء الاصطناعي أداة ذات خصائص متنوعة، وربما خاصية الدقة والسرعة العاليتين تميزه عن غيره من الأدوات، كما إن مقدرته على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات والبيانات تعطيه أفضليه في التعامل، ومع التطور المستمر والتعليم الذي يخضع له الذكاء الاصطناعي أصبح يقوم بكل العمليات التعليمية تقريباً، من تحضير للدروس، واختيار لطرق التدريس المناسبة، وتوفير محتوى علمي وتربوي مناسب للفئة المستهدفة، كما أنه يقدم اختبارات ذات مستوى عالي وفي جميع المجالات المعرفية والوجدانية والنفسحركية.

وفي هذا الجانب قام تشيمدت وآخرون Schmidt et.al (2025) بدراسة هدفت إلى استكشاف كيفية دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي في الكويت، من خلال فهم تصورات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتحديد التحديات والاستراتيجيات المرتبطة بذلك. أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يُنظر إليه كأداة تعليمية فعالة توفر الوقت وتُحسّن من جودة التعلم، إلا أن هناك مخاوف من الاعتماد المفرط عليه، وتأثيره السلبي على التفكير النقدي والنزاهة الأكاديمية. كما واجه المشاركون تحديات تتعلق بدقة الأدوات، ضعف الدعم باللغة العربية، وقضايا الخصوصية.

الذكاء الاصطناعي والتعليم العالي:

مع اقتراب مرور ثلاث سنوات على ظهور أول نموذج للذكاء الاصطناعي، نرى التنوع الكبير في التطبيقات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وهي متطورة بشكل كبير بحيث أنها تلبي احتياجات جميع الفئات المجتمعية، كما أنها تتسم بالسرعة والدقة. وتتنوع التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تعمل على الذكاء الاصطناعي والتي يستخدمها أساتذة الجامعات والمعلمون في المدارس. كما أن هناك تطبيقات ومواقع متخصصة في الجانب التعليمي، وأخرى في الجانب التقويمي وغيرها. ففي دراسة بيز وآخرون (2025) .Pais et.al التفسيرية النوعية والتي هدفت إلى تحليل تصورات الأكاديميين من كلية التربية في إحدى الجامعات الحكومية الإقليمية في تشيلي حول الذكاء الاصطناعي (AI) وتأثيره المحتمل على التعليم العالي. كشفت النتائج عن أربع فئات رئيسية: خصائص الذكاء الاصطناعي، والذكاء الاصطناعي في التعليم، والذكاء الاصطناعي في السياق المحلي، والمخاوف المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. وقد أقر المشاركون بالإمكانات التحويلية للذكاء الاصطناعي في التدريس والتعلم، مشيرين إلى قدرته على تحسين المهام، وإنشاء المواد، وتسهيل العمليات. كما أن دراسة وانج وآخرون .Wang et.al (2025)والتي هدفت إلى استكشاف تصورات وتحديات واستراتيجيات دمج الذكاء الاصطناعي (AI) في التعليم العالي الصيني من منظور القادة الأكاديميين. حددت الدراسة أن تبني الذكاء الاصطناعي بدأ في المهام الإدارية وخدمات الطلاب، بينما كان اندماجه في الوظائف التعليمية الأساسية مثل التدريس والبحث أبطأ. ومن أبرز التحديات التي تم تحديدها: ضعف الثقافة الرقمية ومقاومة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يعيق الدمج العميق للتقنيات. كما أن تخصيص الموارد، والقيود المالية، والمخاوف المتعلقة بخصوصية البيانات وأمنها تمثل عوائق كبيرة.

ويستخدم أساتذة الجامعات الكثير من تطبيقات ومواقع الذكاء الاصطناعي في التدريس، وذلك سعياً إلى تحقيق عدة اهداف كاختصار الوقت، وتدعيم المحتوى بالأمثلة الواقعية التي قد تكون غائبة عن ذهن الأستاذ، ووضع أسئلة متنوعة المستويات في الاختبارات، ووضع الواجبات أو المهام التعليمية المختلفة. ومن بين تلك المواقع والتطبيقات (لطفي، ٢٠١٩؛ عبد القادر، ٢٠٢٠؛ بكاري،٢٠٢٢؛ Aixploria, 2024):

١- شات جي بي تي ChatGPT: يستخدم كمساعد ذكي للطلاب والأساتذة، يشرح المفاهيم، ويساعد في تحسين مهارات الكتابة، ويعزز التعلم الذاتي والمخصص. ويقوم بتقديم النصائح والمشورة. ويدعم التعلم عن بعد والبحث العلمي. حيث أشارت دراسة أبو صافي وآخرون Abu Safi et. Al (2024) إلى أن الدور الذي يقوم به ChatGPT في مؤسسات التعليم العالي. يتمثل في: دعم التعلم الذاتي، ودعم التعلم المخصص، وتحسين مهارات الكتابة، وتقديم النصائح والمشورة، ودعم التعلم عن بعد، وتحسين أداء الطلبة وزيادة الإنتاجية، وتخفيف العبء عن أعضاء هيئة التدريس، ودعم البحث العلمي. كما أشارت دراسة صيمود (٢٠٢٤) إلى أن هناك اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام تطبيقChat GPT . لدى الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين.

٢- ميكروسوفت كوبايلوت Copilot (Microsoft): يُدمج في تطبيقات Microsoft Office لدعم الأساتذة في إعداد المحتوى وتحليل الأداء. وكتابة التقارير وتحليل البيانات وإنشاء محتوى تعليمي. ودعم التعلم التفاعلي، والتقييم الذكي.

٣- Google Geminiهي أداة ذكاء اصطناعي متعددة الوسائط (Multimodal AI) طورتها شركة DeepMind التابعة لجوجل، وتُعد من الجيل الجديد لأدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية. تتميز بقدرتها على معالجة أنواع متعددة

من البيانات مثل النصوص، والصور، والصوت، والفيديو، وملفاتPDF ، مما يجعلها معكناسبة لإنشاء محتوى تعليمي متنوع وتفاعلي. دورها في التعليم العالي:

التعلم المخصص :تقدم Gemini تغذية راجعة مخصصة للطلاب بناءً على إجاباتهم، وتساعدهم على فهم المفاهيم المعقدة من خلال أمثلة مرئية وتفاعلية.

دعم الأساتذة :تساعد في إنشاء اختبارات، سيناريوهات تعليمية، ومحاكاة تفاعلية، مما يعزز التفكير النقدي لدى الطلاب.

التقييم الذكي :تستخدم Gemini تقنيات متقدمة في فهم اللغة والمنطق لتقديم تقييمات دقيقة ومتسقة للمهام الكتابية والبرمجية.

التكامل مع أدوات جوجل :مثل Google Docs و SlidesوMeet، مما يسهل دمجها في بيئة التعليم الرقمي.

التفاعل متعدد الوسائط :تتيح إنشاء تجارب تعليمية غامرة تجمع بين الصوت والصورة والنص، مما يساعد على تبسيط المفاهيم المجردة .(2024) Imran& Almusharraf .

٤- كانفا Canva: وفقًا لـ(n.d.) Canva فهي منصة تصميم مرئي تُستخدم على نطاق واسع في التعليم العالي لدعم الإبداع والتواصل البصري. تقدم أداة **Canva**للجامعات حلولًا متكاملة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب، تشمل إنشاء العروض التقديمية، والفيديوهات، والمستندات، والمواقع الإلكترونية، والسبورات البيضاء. كما توفر أدوات تعاونية مثل التعليقات والمراجعة الجماعية، وتتكامل مع أنظمة إدارة التعلم مثل Canvas وBlackboard، بالإضافة إلى أدوات مثل MS Teams و.Zoom، تقوم على دعم تصميم المحتوى الأكاديمي بطريقة جذابة وتفاعلية، وتعزيز مهارات الطلاب في التصميم والتواصل البصري، وتسهيل التعاون بين الأقسام والفرق الأكاديمية، وتوفير مكتبة ضخمة من القوالب التعليمية والصور والفيديوهات، وتمكين الطلاب من إعداد السير الذاتية والمشاريع الأكاديمية والأنشطة الطلابية.

إن المتتبع لتطبيقات ومواقع الذكاء الاصطناعي يرى انها تتطور بشكل مطرد، وتمر بطفرات متسارعة جداً، وفي كل يوم تظهر لنا الكثير من تلك المواقع والتطبيقات والتي تلبي وتخدم الأساتذة والطلبة في مختلف مجالات التعليم، بدء من التخطيط لتقديم المحتوي العلمي، إلى تقديم الأنشطة المتنوعة، وإجراء التقويم المناسب، وإعطاء التغذية الراجعة، والمساعدة في المهام والاعمال الإدارية. وعليه يمكننا القول إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعين الأساتذة على أداء مهامهم وعلى تجويد التعليم والتعلم بشكل تفاعلي يفيد الطالب ويرقى بتعلمه.

الاتجاهات:

حظيت دراسة الاتجاهات باهتمام كبير لدى الباحثين، وهي من المواضيع التي لها تبعات على تصرفات الأفراد، حيث إن الأفراد يكونون اتجاهات متباينة نحو موضوع واحد، فمنهم من يتقبل ذلك الموضوع ويشجعه، ومنهم من يرفضه ولا يلقي له بالاً. وهذا التقبل وذلك الرفض يكونان نتيجة تأثر الأفراد بعوامل كثيرة كالمجتمع، والبيئة والتفاعل بينهما. وترى صيمود (٢٠٢٤) أن دراسة اتجاهات الافراد تعد أحد موضوعات علم النفس التي نالت اهتمام العديد من العلماء والباحثين، حيث تحتل دراسة الاتجاهات مكانا بارزا في الأدب السيكولوجي في شتى مجالاته التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحة والخدمة الاجتماعية والصناعة والإنتاج وغيرها، وتعد الاتجاهات من اهم الموضوعات في كونها أهم العناصر التي تسهم في بناء الشخصية وتوجيه ودفع السلوك نحو منحى معين، حيث يساعد قياس اتجاهات الأفراد على التنبؤ بسلوكهم إزاء موضوع الاتجاه.

تعرف عماشه (٢٠١٠) الاتجاه على انه مفهوم افتراضي يمثل ما يحبه الفرد أو يكرهه لشيء ما. في حين يعرف عزمي وآخرون (٢٠١٤، ص١٧٣) الاتجاه بأنه:" حالة الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي التي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات أثر توجيهي على استجابة الفرد لجميع المواقف، وقد يشير الاتجاه إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد عندما يكون بصدد تقييم موضوع بطريقة منسقة" وأيضا تعرف الاتجاهات على أنها مجموعة من المعتقدات التي يحملها الأفراد تجاه موضوع معين، حيث يمكن أن يكون هذا الموضوع شخصًا أو منتجًا أو مجموعة اجتماعية. (Srivastava & Rojhe, 2021)، كما يعرف هيوجن (Huajian, 2024) الاتجاه بانه يشير إلى التقييم العام للفرد تجاه الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات. ويؤثر الاتجاه بشكل واسع على أفكار الفرد ومشاعره وسلوكه.

يتضح من التعاريف السابقة أن الاتجاهات هي عبارة عما يشعر به الفرد من مشاعر حب أو كره لشيء ما، أو لموضوع ما، أو لشخص ما.

مكونات الاتجاهات:

تعد الاتجاهات النفسية من المفاهيم الأساسية في علم النفس الاجتماعي، حيث تُفسر كيف يتفاعل الأفراد مع بيئتهم الاجتماعية. وتتكون الاتجاهات النفسية من ثلاث مكونات رئيسية مترابطة (عماشه، ٢٠١٠)

١. المكون المعرفي:(Cognitive Component)

يشير إلى معتقدات الفرد وأفكاره حول موضوع معين. فمثلًا، قد يعتقد شخص ما أن ممارسة الرياضة مفيدة للصحة، وهذا الاعتقاد يشكل جزءًا من اتجاهه نحو الرياضة.

٢. المكون الوجداني أو الانفعالي:(Affective Component)

يتضمن المشاعر والعواطف المرتبطة بالموضوع، مثل الحب، أو الكره، أو القبول، أو الرفض. على سبيل المثال، قد يشعر الفرد بالسعادة عند ممارسة الرياضة، مما يعزز اتجاهه الإيجابي نحوها.

٣. المكون السلوكي:(Behavioral Component)

يتمثل في نية الفرد أو استعداده للتصرف بطريقة معينة تجاه الموضوع. فالشخص الذي يعتقد أن الرياضة مفيدة ويشعر بالرضا عند ممارستها، من المرجح أن يشارك في الأنشطة الرياضية بانتظام.

هذه المكونات الثلاثة تُشكل ما يُعرف بـ "النموذج الثلاثي للاتجاهات"، والذي يُستخدم على نطاق واسع في تحليل وتفسير السلوك البشري. ومما سبق يتضح أن للاتجاهات أهمية كبيرة في أداء الأساتذة على مستوى التعليم العالي، فمن خلال الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي سوف يتم تطوير التعليم وتجويده.

وظائف الاتجاهات:

تقوم الاتجاهات بعدة وظائف كما يذكرها (عماشه، ٢٠١٠؛ كمال ،٢٠٠٠):

١- الوظيفة المنفعية أو التكيفية: تقوم الاتجاهات بتحقق الكثير من الأهداف الخاصة بالفرد كما وتزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة التي يواجها فإعلان الفرد عن اتجاهاته يظهر مدى تقبله المعايير الجماعة وقيمها ومعتقداتها.

٢- الوظيفة التنظيمية: تلعب الاتجاهات المكتسبة دورًا محوريًا في تنظيم سلوك الفرد، إذ تُمكّنه من التعامل مع المواقف المختلفة بطريقة متسقة وثابتة نسبيًا. هذا الاتساق السلوكي ينبع من تراكم الخبرات المتنوعة التي يمتلكها الفرد، والتي تُسهم في بناء نمط سلوكي منظم، يحول دون وقوعه في فوضى الخبرات الجزئية المتفرقة. ومن هنا، فإن الاتجاهات تشكل إطارًا مرجعيًا يساعد الفرد على اتخاذ قراراته وتحديد مواقفه بشكل أكثر وضوحًا واستقرارًا.

٣- الوظيفة الدفاعية: ترتبط العديد من الاتجاهات التي يتبناها الفرد ارتباطًا وثيقًا بدوافعه الذاتية وحاجاته النفسية، أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه ذاته. وفي كثير من الأحيان، يلجأ الفرد إلى تشكيل اتجاهات معينة كوسيلة دفاعية لتبرير إخفاقاته أو لتخفيف وطأة شعوره بالعجز عن تحقيق أهدافه. وتُعد هذه الاتجاهات بمثابة آليات نفسية تُستخدم لحماية الذات من التهديدات المحتملة التي قد تؤثر على توازنها الداخلي.

وفي هذا الجانب قام الباحثين بدراسات مختلفة لدراسات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس، ومن تلك الدراسات دراسة سلامة (٢٠٢٥) والتي هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمملكة العربية السعودية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريسهم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ما بين (إيجابية وسلبية ومحايدة)، كما توصلت إلى بعض العوامل المؤثرة على توظيف الذكاء الاصطناعي مثل: سهولة الاستخدام والدعم المؤسسي والمخاوف الأخلاقية.

وفي دراسة أخرى قام بها فيش (2025) Fitch والتي هدفت إلى تحديد الفروقات في الاتجاهات، والفوائد، والمخاطر المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم بين أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع بولاية تينيسي. أظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات، والفوائد، والمخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات الجنس والعمر. كما أظهرت النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاتجاهات بين الفئتين العمريتين (٢٧–٤٢) و(٤٣–٥٨)، حيث سجلت الفئة الأصغر (٢٧–٤٢) اتجاهات أكثر سلبية مقارنة بالفئة الأكبر (٤٣–٥٨)..

أما فيما يخص التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس فقد قام حميدات (٢٠٢٥) بدراسة هدفت إلى تحديد التحديات التي يواجهها الأساتذة في توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس المناهج

التعليمية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم. وأسفرت النتائج عن وجود عدة تحديات تواجه الأساتذة في توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، موزعة على تحديات بشرية وتحديات إدارية، وتحديات تكنولوجية. كما أظهرت نتائج الدراسة أن التغلب على هذه التحديات ممكن من خلال تدريب الأساتذة وتحفيزهم على تغيير تصوراتهم، ووضع سياسات واضحة لدمج التكنولوجيا الحديثة.

وفي دراسة كمية استكشافية قام بها ماه وجروب (Mah, & Groß (2024 والتي هدفت إلى فهم تصورات أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، تم تحليل بيانات ١٢٢ مشاركًا لتحديد كفاءتهم الذاتية في استخدام الذكاء الاصطناعي، وأنماطهم الكامنة، والفوائد والتحديات المدركة، ومستوى الاستخدام، واحتياجاتهم من التطوير المهني. أظهرت النتائج أن المشاركين يعتبرون تعزيز العدالة التعليمية أبرز فائدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، بينما يُعد ضعف الإلمام بالذكاء الاصطناعي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من أبرز التحديات. كما أبدى معظم المشاركين اهتمامًا بالتطوير المهني في هذا المجال. وكشف تحليل الفئات الكامنة عن أربعة أنماط متميزة لأعضاء هيئة التدريس: المتفائل، والناقد، والمتأمل نقديًا، والمحايد، حيث تبين أن النمط المتفائل يُعد عاملًا وسيطًا بين الكفاءة الذاتية ومستوى الاستخدام.

وقام كلاً من أوشانا فرنانديز وآخرين (Ocaria-Fernandez et al.، 2019) بدراسة وظفوا فيها المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أثر توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي في دولة البيرو؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة أن التقنيات المختلفة القائمة على الذكاء الاصطناعي لها دور كبير وإيجابي في عملية تحسين تعلم الطلبة في المستويات التعليمية كافة، وأظهرت النتائج أن من أبرز التحديات التي تواجهها الجامعات في العصر الحالي هو حاجتها إلى تخطيط وتطوير المهارات الرقمية لتمكين وتدريب مهنيين قادرين على استيعاب متطلبات البيئة الرقمية وتطويرها وفقا لمتطلباتهم.

ومن جهة أخرى قام سياو (Siau، 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي على التعليم العالي في جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا، والدور الذي يقوم به التعليم العالي في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستخدم الباحث المنهج الكيفي لتحليل البحوث الإجرائية التي اهتمت بهذا المجال. وتوصلت نتائج الدراسة إلى إسهام الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم العالي وحل مشكلاته.

التعليق على الدراسات السابقة والاستفادة منها:

يتضح من مجمل الدراسات التي تم استعراضها أن هناك اهتمامًا متزايدًا عالميًا وعربيًا بتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، سواء من حيث الاتجاهات، والمعرفة، والتطبيقات، أو التحديات .وتفسر هذه الدراسات التوجهات الإيجابية المتنامية نحو الذكاء الاصطناعي بأنها ناتجة عن إدراك متزايد لفوائده في تحسين جودة التعليم، وتخصيص المحتوى، وزيادة الكفاءة، كما أشار إلى ذلك كل من إمام (2020) وعبد الرحيم (2023) وبيلي.(2024)

أما دراسة عبد الموجود (2024) فقد قدمت مراجعة تحليلية لحالة البحث، وأظهرت أن هناك ثراءً في الدراسات، لكنها سلطت الضوء على الفجوات البحثية. وأما دراسة Cayak (2024)فقد كشفت عن أن الاتجاهات الإيجابية نحو الذكاء الاصطناعي.

واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وكما أنها استفادة من الدراسات السابقة في بناء الاستبانة المستخدمة، ومعرفة الأساليب الإحصائية المستخدمة، وكذلك معرفة الفجوة العلمية التي تحتاج بحث ودراسة لكي تساهم الدراسة الحالية في فتح أبواب بحثية أخرى للباحثين.

مشكلة الدراسة:

منذ إطلاق شركة OpenAI النموذج الأول للذكاء الاصطناعي ومؤسسات التعليم العالي في جميع بلدان العالم ما بين متقبل ورافض لها. حيث رحب الكثير من الأكاديميين بظهور الذكاء الاصطناعي، وعبروا عنه بأنه سيحدث ثورة تقنية كبيرة، وسوف يساعد في حل الكثير من المشكلات الخاصة بسرعة الإنجاز ودقته، فيما توجس مجموعة أخرى من الأكاديميين من هذا الضيف الجديد حيث رأوا أنه سيحل محلهم وسوف يسلبهم وظائفهم، كما أنهم عللوا ذلك بعدم امتلاك الذكاء الاصطناعي للمشاعر والأحاسيس والعاطفة مما سيفقده الرحمة والرأفة وسوف يتعامل مع البشر على أساس أنهم آلات فقط. وما بين مؤيد ومعارض ومع مرور الوقت واستخدام الناس بشتى أطيافهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وبالذات أساتذة الجامعات برزت مشكلة الاتجاهات الخاصة بأساتذة التربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرائق التدريس، حيث عايش الباحثون الكثير من المناقشات التي تدور في أروقة الجامعة واجتماعات الهيئات التدريسية في القسم وكانت الآراء فيها ما بين مؤيد ومعارض، وكذلك تلبية لتوصيات بعض الدراسات السابقة في نفس هذا المجال من مثل دراسة المزيدي والمحروقية (٢٠٢٤)، التي اوصت بضرورة إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج التدريسية. ودراسة المزيدي، واللواتية (٢٠٢٤)، والتي أوصت بضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج الدراسية، ودراسة رحمة (٢٠٢٥) التي أوصت بضرورة دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الخاصة بالتعليم العالي.

وبناء على ما سبق تأتي هذه الدراسة لكي تبحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس، وتحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

١- ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس؟

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١-١: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج؟

١-٢: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو دمج الذكاء الاصطناعي في طرق التدريس؟

١-٣: ما التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس؟

١-٤: ما الاتجاهات العامة لأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم؟

٢- ما هو التطبيق أو الموقع الإلكتروني والخاص بالذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى في التدريس؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة من الأهداف على النحو الآتي:

١- استقصاء اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس.

٢- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج.

٣- الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو دمج الذكاء الاصطناعي في طرق التدريس.

٤- معرفة التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس.

٥- معرفة الاتجاهات العامة لأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

أهمية الدراسة:

تتشكل أهمية الدراسة الحالية كونها ترتبط بالذكاء الاصطناعي الذي أصبح جزء لا يتجزأ من حياة الأفراد بشكل عام، وضرورة فرضت نفسها على الهيئة الأكاديمية والتدريسية بشكل خاص. كما إن الذكاء الاصطناعي كأداة تساعد في عملية التطوير والتجديد، حيث تتسم بالسرعة والدقة ووفرة المعلومات. كما إن الذكاء الاصطناعي أداة تقنية حديثة وأداة لها أثرها الواضح والجلي في تطوير التعليم، وتنمية المجالات التربوية والتعليمية المختلفة من تصميم المناهج وطرائق التدريس والتقويم التربوي والوسائل والمصادر التعليمية. وتأتي أهمية الدراسة الحالية أيضاً من كونها تبحث في التحديات التي يواجهها أساتذة قسم التربية والدراسات الإنسانية عند استخدام الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس. وتأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها رائدة في مجالها حسب علم الباحثان على مستوى السلطنة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م.

الحدود المكانية: سلطنة عمان - جامعة نزوى – قسم التربية والدراسات الإنسانية.

الحدود الموضوعية: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس.

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاصطناعي:

يعّرف الذكاء الاصطناعي بإنه: "مجال من مجالات علوم الحاسب الآلي وأنظمته، قادر على أداء مهام محددة تحاكي الذكاء البشري وسلوكه، وله تطبيقات متعددة في شتى المجالات، ويمكن توظيف تطبيقاته في مساعدة الباحثين في الوصول إلى نتائج أكثر دقة وسرعة، مع الارتكاز إلى معيار أخلاقي ليلائم الباحثين في الحقل التربوي في المجتمعات العربية والإسلامية (المكاوي، ٢٠٢٣: ٤٠٤).

التحديات:

تلك الصعوبات التي تحد من توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من النواحي الأخلاقية والفنية والإدارية والتقنية (Holmes & Pomsta.،٢٠٢٢)

وتعرف إجرائياً بأنها المعيقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية التي تحد من توظيف ودمج الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس، وتقاس بالدرجة التي يحصلون عليها في المقياس المعد لذلك من قبل الباحثين.

الاتجاهات:

يعرف لوتي(looti, 2025, paragraph 1) الاتجاهات بأنه" هو حالة نفسية مكتسبة وثابتة نسبيًا، تتضمن استعدادًا للاستجابة بتفضيل أو عدم تفضيل تجاه موضوع معين (كأفراد، جماعات، مؤسسات، أو أفكار)، ويعكس هذا الاستعداد منظومة من المعتقدات والمشاعر والسلوكيات التي توجه الفرد في تفاعله مع ذلك الموضوع."

وتعرف الاتجاهات إجرائياً في الدراسة: استجابات القبول أو الرفض لدى أساتذة قسم التربية والدراسات الإنسانية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس، ويقاس بمجموع استجابتهم في محور الاتجاه المعد لهذا الغرض بأداة الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على أستاذة قسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، وعلى ضوء النتائج التي تم الحصول عليها تم وصف الاتجاهات الخاصة بالأساتذة في قسم التربية والدراسات الإنسانية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس.

المجتمع والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة قسم التربية والدراسات الإنسانية في جامعة نزوى للعام الأكاديمي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، والبالغ عددهم (٥٩) استاذاً بمختلف رتبهم العلمية. (القبول والتسجيل، ٢٠٢٥) وأما العينة فقد تم اختيارها بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة، حيث تكونت من (٢٧) استاذاً بمختلف رتبهم العلمية.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم استخدام استبانة إلكترونية معدة لذلك؛ حيث تم بناء الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المنتمية لنفس مجال الدراسة الحالية من مثل: دراسة المزيدي والمحروقية (٢٠٢٤)، والمزيدي واللواتية (٢٠٢٤)، وبيلي (٢٠٢٤)، وإمام (٢٠٢٠). وتكونت الاستبانة من الجزء الخاص بالبيانات الديموغرافية، ومن أربعة محاور هي:

المحور الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج.

المحور الثاني: دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس.

المحور الثالث: التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي.

المحور الرابع: الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم

حيث تكون كل محور من عشر عبارات، تم بنائها بالاستعانة بالدراسات السابقة.

صدق وثبات الأداة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في جامعة نزوى (عددهم ٧) في تخصصات المناهج وطرائق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس، حيث طلب منهم إبدا ملاحظاتهم حول كل عبارات الاستبانة من الناحية اللغوية، وانتماء العبارات إلى المحاور المكونة لها، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد استرجاع استمارات التحكيم تم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين لأهميتها.

وكما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون لارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما يظهر في الجدول (١).

جدول١ *معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه*

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.695*	1	0.684*	1	0.655*	1	0.774**
2	0.681*	2	0.754**	2	0.639*	2	0.878**
3	0.733*	3	0.696*	3	0.632*	3	0.816**
4	0.788**	4	0.807**	4	0.685*	4	0.749**
5	0.734*	5	0.698*	5	0.775**	5	0.746**
6	0.751*	6	0.888**	6	0.734*	6	0.702**
7	0.784*	7	0.634*	7	0.832**	7	0.734**
8	0.856**	8	0.667*	8	0.695*	8	0.715**
9	0.681*	9	0.777**	9	0.836**	9	0.803**
10	0.687*	10	0,675*	10	0.795**	10	0.908**

*** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل**

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (١) أن قيم معامل الارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل أو دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل وهذا مؤشر لصلاحية الاستبانة في التطبيق الفعلي لها ميدانيًا.

وكما تم التحقق من الصدق البنائي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على درجة ارتباط كل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة فظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (٢).

جدول ٢ *معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة*

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج.	0.727*
المحور الثاني: دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس.	0.926**
المحور الثالث: التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي.	0.777*
المحور الرابع: الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم	0.768*

*** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ فأقل**

**** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل**

يتضح من الجدول (٢) أعلاه أن قيم معامل الارتباط كل محور مع الدرجة الكلية موجبة وهي دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ فأقل؛ وكذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يشير إلى الصدق البنائي لمحاور الاستبانة ومناسبتها للقياس.

أما بالنسبة لثبات الأداة فقد تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لعدد (١٠) استاذاً واستاذة من خارج عينة الدراسة ووجد أنه يساوي (٠.٨٥٨) ويُعد هذا المعامل مناسب لأغراض الدراسة الحالية. كما تم حساب معاملات الثبات لمحاور الدراسة والجدول (٣) يبين معاملات ثبات المحاور وثبات الاستبانة ككل.

جدول ٣ *معاملات ثبات محاور استبانة الدراسة، ومعامل ثبات الاستبانة الكلي.*

م	عنوان المحور	معامل الثبات كرونباخ ألفا
١	استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج.	٠.٧٠١
٢	دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس.	٠.٧٥٢
٣	التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي.	٠.٨٩٠
٤	الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم	٠.٩٠٢
	الثبات العام	0.858

يبين الجدول (٣) معاملات ثبات محاور الاستبانة حيث تراوحت بين (٠.٧٠١) و (٠.٩٠٢) وجاء معامل الثبات الكلي للاستبانة (٠.٨٥٨) وهي معاملات مناسبة جداً لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بالعديد من الإجراءات منها:

١- قراءة الأدب التربوي الخاص بالذكاء الاصطناعي.
٢- البحث عن دراسات في نفس مجال الدراسة.
٣- بناء أداة الدراسة وعرضها على المحكمين لمعرفة صدقها، وتطبيقها على عينة الثبات.
٤- حساب الصدق البنائي لاستبانة الدراسة.
٥- استخراج معامل ثبات كرونباخ ألفا.
٦- الحصول على رسالة تسهيل مهمة الباحثين من قسم التربية والعلوم الإنسانية، بجامعة نزوى.
٧- تطبيق الأداة على العينة، وإدخال البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS25.
٨- استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات المناسبة للحصول على النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.
٩- الخروج بالتوصيات المناسبة واقتراح دراسات مستقبلية.

النتائج: للحكم على عبارات محاور الاستبانة تم تحويل مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١)) إلى أحكام (منخفض جداً، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جداً) وذلك حسب المعادلة الآتية: ٥-١/ ٤ =٠.٨٠ وظهرت النتيجة حسب ما يُظهره الجدول (٤)

جدول ٤ *جدول الحكم على عبارات الاستبانة*

م	الفترة	الحكم
١	١.٨٠ – ٠.٨٠	ضعيف جداً
٢	٢.٦٠ – ١.٨١	ضعيف
٣	٣.٤١ – ٢.٦١	متوسط
٤	٤.٢٢ – ٣.٤٢	مرتفع
٥	٥ -٤.٢٣	مرتفع جداً

للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الأول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة ككل والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول ٥ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة جميعا مرتبة تنازلياً.*

المحور	عنوان المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١	الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم	٤.٢٦	٠.٥٢	**مرتفع جداً**
٢	استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج.	٣.٧٦	٠.٦٨	مرتفع
٣	دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس.	٣.٥٧	٠.٦٤	مرتفع
٤	التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي.	٣.٢٥	٠.٧٤	متوسط
	المتوسط العام	٣.٧١	٠.٤٥	مرتفع

ويلاحظ من الجدول (٥) أن محور الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم حصل على متوسط (٤.٢٦) بانحراف معياري (٠.٥٢) وبدرجة مرتفعة جداً. بينما حصل محور استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج حصل على متوسط (٣.٧٦) وانحراف معياري (٠٦٨) وبدرجة مرتفعةً. بينما حصل محور دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس على متوسط (٣.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٤) وبمستوى مرتفع أيضاً، في حين حصل محور التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي على متوسط (٣.٢٥) وانحراف معياري (٠.٧٤) وبمستوى متوسط، وبشكل عام جاء المتوسط العام لجميع محاور الاستبانة (٣.٧١) وانحراف معياري (٠.٤٥) وبمستوى مرتفع.

ويُعزى هذا التوجه الإيجابي المرتفع إلى عدة عوامل علمية وتربوية؛ أبرزها التزايد السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وما توفره من إمكانات لتحسين جودة التدريس، وتخصيص المحتوى التعليمي، وتحليل أداء الطلبة بشكل أكثر دقة. كما أن أعضاء هيئة التدريس أصبحوا أكثر وعيًا بأهمية مواكبة التحولات الرقمية، خاصة في ظل التوجهات العالمية نحو التعليم الذكي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة البخيت (٢٠٢٥) والتي أكدت وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج وتحسين الأداء الأكاديمي. كما تتماشى مع نتائج دراسة موسى (٢٠٢٥) في الجزائر، التي أظهرت أن المتوسط العام لاتجاهات الأساتذة نحو الذكاء الاصطناعي جاء مرتفعاً كذلك، أظهرت دراسة الغامدي (٢٠٢٤) في جامعة الملك سعود أن تصورات أعضاء هيئة التدريس لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الأكاديمي كانت مرتفعة

وللتعمق أكثر في معرفة تفاصيل النتائج فقد تم تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات كل محور وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتيجة السؤال الفرعي الأول: للإجابة عن السؤال الفرعي الأول والذي كان يقول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول من الاستبانة: استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٦) مرتبة تنازلياً.

***جدول ٦** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج مرتبة تنازلياً.*

العبارة	*المتوسط الحسابي*	*الانحراف المعياري*	*الحكم*
أستعين بالذكاء الاصطناعي في تطوير محتوى المقررات الدراسية.	4.04	.90	مرتفع
أستخدم الذكاء الاصطناعي في توليد أمثلة تعليمية متنوعة.	4.00	.88	مرتفع
يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة تصميم المناهج.	3.93	.68	مرتفع
يساعد الذكاء الاصطناعي في مواءمة المناهج مع متطلبات سوق العمل.	3.85	.82	مرتفع
أرى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تخصيص المحتوى وفقًا للفروق الفردية.	3.85	.95	مرتفع
أستفيد من الذكاء الاصطناعي في تطوير أهداف تعليمية ذكية.	3.81	.88	مرتفع
أوظف الذكاء الاصطناعي في بناء خرائط المفاهيم للمقررات.	3.67	.83	مرتفع
أستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل محتوى المناهج الدراسية بناء على التغذية الراجعة من الطلبة.	3.59	.89	مرتفع
أستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج بناء على نتائج تحصيل الطلبة.	3.56	.75	مرتفع
أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل احتياجات الطلبة التعليمية.	3.33	1.00	*متوسط*
المتوسط الكلي	3.76	.68	*مرتفع*

يظهر الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم المناهج حيث تراوحت المتوسطات بين (٣.٣٣) و (٤.٠٤) بدرجتي متوسط ومرتفع على التوالي. وبشكل عام حصل المحور على متوسط (٣.٧٦) وبدرجة مرتفعة. وحصلت عبارة "أستعين بالذكاء الاصطناعي في تطوير محتوى المقررات الدراسية.". على أعلى متوسط (٤.٠٤) وبدرجة مرتفعة، وجاءت بعدها عبارة " أستخدم الذكاء الاصطناعي في توليد أمثلة تعليمية متنوعة". بمتوسط (٤.٠٠) وبدرجة مرتفعة. وفي الجانب الأخر حصلت عبارة " أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل احتياجات الطلبة التعليمية." على أقل المتوسطات في هذا المحور (٣.٣٣) وبدرجة متوسطة، وأتت قبلها عبارة " أستخدم الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج بناء على نتائج تحصيل الطلبة." بمتوسط (٣.٥٦) وبدرجة مرتفعة.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة المتعلقة بأعلى المتوسطات بأن أساتذة قسم التربية والدراسات الإنسانية يستخدمون الذكاء الاصطناعي ويستفيدون من إمكاناته التي تتزايد يوماً عن يوم في تطوير المناهج، وتوليد أمثلة تعليمية، حيث إن هذه الأمور تقلل من الجهد المبذول، كما أنها تعطي دقة وسرعة في إنجاز العمل. وفي نفس الوقت تعطي ثراء لا محدود في ضرب الأمثلة.

عند مقارنة هذه النتائج نجدها تتوافق مع نتيجة دراسة البخيت (2025) التي أظهرت اتجاهًا إيجابيًا كبيرًا نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج وتحسين كفاءة التعليم، وكذلك مع نتيجة دراسة الفيفي (2022) التي أكدت وجود معرفة جيدة لدى أعضاء هيئة التدريس بتطبيقات الذكاء الاصطناعي. وتختلف مع نتائج دراسة سلامة (2025) التي أظهرت تباينًا في الاتجاهات.

نتيجة السؤال الفرعي الثاني: للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي كان يقول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو دمج الذكاء الاصطناعي في طرق التدريس؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني من الاستبانة: دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس.، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٧) مرتبة تنازلياً.

***جدول ٧** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس مرتبة تنازلياً.*

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم الذاتي.	4.15	.72	مرتفع
أستخدم الذكاء الاصطناعي في تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية.	4.04	.85	مرتفع
أوظف الذكاء الاصطناعي في توليد أسئلة تقويمية تلقائية.	3.78	.85	مرتفع
أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في تقديم الشروحات داخل المحاضرات.	3.78	.93	مرتفع
أستفيد من الذكاء الاصطناعي في تقييم أساليب التدريس.	3.56	.89	مرتفع
أوظف الذكاء الاصطناعي في تعزيز التفاعل داخل الصف الدراسي.	3.52	.89	مرتفع
أوظف الذكاء الاصطناعي في تحليل أنماط تعلم الطلبة.	3.30	.78	مرتفع
استعين بالذكاء الاصطناعي في تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة.	3.26	.94	مرتفع
أستخدم الذكاء الاصطناعي في إدارة الصفوف الافتراضية.	3.26	.86	متوسط
استخدم الذكاء الاصطناعي في دعم أساليب تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.04	.98	متوسط
المتوسط الكلي	3.57	.64	متوسط

يبين الجدول (٧) أن محور دمج الذكاء الاصطناعي في أساليب التدريس. حصل على متوسط (٣.٥٧) وبدرجة مرتفعة، بينما تراوحت متوسطات عباراته بين (٣.٠٤) وبدرجة متوسطة، ومتوسط (٤.١٥) وبدرجة مرتفعة. وحصلت عبارة "يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم الذاتي". على متوسط (٤.١٥) وبدرجة مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى، ثم تليها عبارة " أستخدم الذكاء الاصطناعي في تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية." بمتوسط (٤.٠٤) وبدرجة مرتفعة أيضاً. وفي حين حصلت عبارة " استخدم الذكاء الاصطناعي في دعم أساليب تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاص.". على متوسط (٣.٠٤) وبدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الأخيرة، وجاءت قبلها عبارة " أستخدم الذكاء الاصطناعي في إدارة الصفوف الافتراضية. ". عل متوسط (٣.٢٦) وبدرجة متوسطة أيضا.

وتعزى النتائج التي أظهرت اتجاهات متوسطة إلى مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو دمج الذكاء الاصطناعي في طرق التدريس إلى عدة عوامل تربوية وتقنية ومؤسسية. أول هذه العوامل هو الوعي المتزايد بأهمية الذكاء الاصطناعي في دعم التعلم الذاتي والتفاعل الصفي، وهو ما انعكس في ارتفاع متوسط العبارة المتعلقة بتعزيز التعلم الذاتي (٤.١٥)، مما يدل على إدراك أعضاء هيئة التدريس لقدرة الذكاء الاصطناعي على

تمكين الطلبة من التعلم وفقًا لاحتياجاتهم الفردية، وتوفير مصادر تعليمية متنوعة. كما يُعزى ارتفاع المتوسطات في العبارات المتعلقة بتصميم الأنشطة التفاعلية وتوليد الأسئلة التقويمية إلى انفتاح أعضاء هيئة التدريس على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده جامعة نزوى، والذي ساهم في تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي.

في المقابل، فإن انخفاض المتوسطات في العبارات المتعلقة بإدارة الصفوف الافتراضية ودعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يُعزى إلى نقص التدريب الفني المتخصص، وضعف التكامل بين أدوات الذكاء الاصطناعي والمنصات التعليمية المستخدمة، بالإضافة إلى محدودية المحتوى الموجه للفئات الخاصة، مما يحد من قدرة أعضاء هيئة التدريس على توظيف هذه الأدوات بشكل فعال في هذا السياق.

تتسق نتائج هذه الدراسة التي أظهرت اتجاهات متوسطة إلى مرتفعة نحو دمج الذكاء الاصطناعي في طرق التدريس مع ما توصل إليه عدد من الباحثين مثل البخيت(2025) ، Solomon & Devi (2024)، و Mah & GroB (2024) حيث أشاروا إلى أن أعضاء هيئة التدريس يُبدون توجهًا إيجابيًا نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم الأنشطة التعليمية، وتوليد الأسئلة التقويمية، وتعزيز التعلم الذاتي. هذا التوافق يعكس إدراكًا متزايدًا لأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدريس، وتفعيل دور الطالب في العملية التعليمية، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المؤسسات الأكاديمية. وفي المقابل، تتفق نتائج هذه الدراسة أيضًا مع ما أشار إليه الفيفي (٢٠٢٢) وسلامة (٢٠٢٥) من أن استخدام الذكاء الاصطناعي في دعم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أو في إدارة الصفوف الافتراضية لا يزال محدودًا.

نتيجة السؤال الفرعي الثالث: للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث والذي كان يقول: ما التحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في المناهج وطرق التدريس؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة: التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٨) مرتبة تنازلياً.

جدول٨ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي مرتبة تنازلياً.*

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
أفتقر إلى التدريب الكافي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	3.85	1.06	مرتفع
أواجه صعوبة في دمج الذكاء الاصطناعي ضمن المقررات الحالية.	3.37	.97	مرتفع
أرى أن البنية التحتية التقنية بوضعها الحالي لا تدعم استخدام الذكاء الاصطناعي.	3.37	1.04	مرتفع
أجد صعوبة في اختيار الأدوات المناسبة للذكاء الاصطناعي.	3.30	.99	مرتفع
أواجه تحديات في حماية خصوصية الطلاب عند استخدام الذكاء الاصطناعي.	3.26	1.02	مرتفع
أرى أن الوقت المتاح لا يكفي لتعلم استخدام الذكاء الاصطناعي.	3.22	.89	مرتفع
لدي تحفظات أخلاقية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.	3.22	1.22	مرتفع
أشعر أن استخدام الذكاء الاصطناعي يتطلب جهدًا إضافيًا لا يتناسب مع العبء التدريسي.	3.11	1.01	متوسط
أشعر بعدم الثقة في نتائج الذكاء الاصطناعي التعليمية.	3.04	.90	متوسط
أواجه مقاومة من بعض الزملاء تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي.	2.78	1.01	متوسط
المتوسط الكلي	3.25	.74	مرتفع

يوضح الجدول (٨) أن محور التحديات التي تواجه الأساتذة في تطبيق الذكاء الاصطناعي.. حصل على متوسط (٣.٢٥) وبدرجة متوسطة، بينما تراوحت متوسطات عباراته بين (٢.٧٨) وبدرجة متوسطة، ومتوسط (٣.٨٥) وبدرجة مرتفعة. وحصلت عبارة " أفتقر إلى التدريب الكافي على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.. على متوسط (٣.٨٥) وبدرجة

مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى، ثم تليها عبارة " أواجه صعوبة في دمج الذكاء الاصطناعي ضمن المقررات الحالية." بمتوسط (٣.٣٧) وبدرجة مرتفعة أيضاً. وفي حين حصلت عبارة " أواجه مقاومة من بعض الزملاء تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي.". على متوسط (٢.٧٨) وبدرجة متوسطة وجاءت في المرتبة الأخيرة، وجاءت قبلها عبارة " أشعر بعدم الثقة في نتائج الذكاء الاصطناعي التعليمية. ". على متوسط (٣.٠٤) وبدرجة متوسطة أيضا.

ويمكن تفسير نتائج هذا السؤال إلى وجود مجموعة من العوامل المؤسسية والتقنية والتربوية التي تعيق الاستخدام الفعّال لهذه التقنية. ويأتي في مقدمتها ضعف برامج التأهيل المهني المتخصصة، وهو ما أكدته دراسة حطاب والشريف (٢٠٢٥) في جامعة طيبة، حيث أشار الباحثان إلى أن نقص التدريب يشكل أحد أبرز العوائق أمام التوظيف الفاعل للذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي . اما فيما يخص تفسير العبارات التي جاءت في أخر المحور وبمتوسطات حسابية متوسطة فيمكن عزو ذلك إلى حداثة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأنها تحتاج إلى فترة أطول من التعامل لمعرفة إمكانياتها وكذلك لوضع الثقة فيها، وهو تخوف مشروع لكل جديد. كما وتشير هذه النتائج إلى أن هناك قبولًا متزايدًا لدى أعضاء هيئة التدريس، رغم وجود بعض التحفظات الفردية، وهو ما يتفق مع دراسة الغامدي (٢٠٢٤) التي أظهرت أن تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية عمومًا، مع وجود فروق تعزى إلى سنوات الخبرة

نتيجة السؤال الفرعي الرابع: للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع والذي كان يقول: ما الاتجاهات العامة لأعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث من الاستبانة: الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٩) مرتبة تنازلياً.

جدول٩ *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم مرتبة تنازلياً.*

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيصبح جزءًا أساسيًا من التعليم في المستقبل.	4.56	.58	مرتفع جداً
أؤمن بأن الذكاء الاصطناعي سيحدث نقلة نوعية في التعليم الجامعي.	4.52	.51	مرتفع جداً
أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يجب أن يُدمج في برامج إعداد المعلمين.	4.37	.79	مرتفع جداً
أرى أن الذكاء الاصطناعي يعزز كفاءة التدريس والتعلم.	4.26	.66	مرتفع جداً
أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيغير دور الأستاذ الجامعي إلى الأفضل والأحسن.	٤.١٩	.83	مرتفع
أشعر بالحماس تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس.	4.19	.79	مرتفع
أشجع زملائي على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.	4.15	.79	مرتفع
أرى أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحقيق تعليم أكثر شمولًا.	4.15	.72	مرتفع
أرى أن الذكاء الاصطناعي يعزز جودة العملية التعليمية.	4.11	.80	مرتفع
أؤمن بأن الذكاء الاصطناعي يسهم في تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.	4.07	.87	مرتفع
المتوسط الكلي	4.26	.52	مرتفع جداً

يوضح الجدول (9) أن محور الاتجاهات العامة نحو الذكاء الاصطناعي في التعليم. حصل على متوسط (٤.٢٦) وبدرجة مرتفع جداً. بينما تراوحت متوسطات عباراته بين (٤.٠٧) وبدرجة مرتفعة، ومتوسط (٤.٥٦) وبدرجة مرتفعة جداً. وحصلت عبارة " أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيصبح جزءًا أساسيًا من التعليم في المستقبل." على متوسط (٤.٥٦) وبدرجة مرتفعة جداً وجاءت في المرتبة الأولى، ثم تليها عبارة " أؤمن بأن الذكاء الاصطناعي سيحدث نقلة نوعية في التعليم الجامعي. " بمتوسط (٤.٥٢) وبدرجة مرتفعة جداً أيضاً. وفي حين حصلت عبارة " أؤمن بأن الذكاء الاصطناعي يسهم في تطوير

مهارات التفكير العليا لدى الطلبة. ". على متوسط (٤.٠٧) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة، وجاءت قبلها عبارة " أرى أن الذكاء الاصطناعي يعزز جودة العملية التعليمية. "على متوسط (٤.١١) وبدرجة مرتفعة أيضا.

ويمكن تفسير نتائج هذا السؤال بأن أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى يمتلكون اتجاهات إيجابية قوية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، ويُعزى ذلك إلى إدراكهم المتزايد لأهمية هذه التقنية في تطوير العملية التعليمية، وتحقيق نقلة نوعية في أساليب التدريس والتعلم. ووجود قناعة راسخة بأن الذكاء الاصطناعي يمثل مستقبل التعليم الجامعي. كما يمكن عزو هذه الاتجاهات الإيجابية إلى التحول الرقمي الذي تشهده جامعة نزوى وذلك من خلال الإعلان عن وجود وحدة متخصصة في الذكاء الاصطناعي، وكذلك يمكن عزو هذه الاتجاهات الإيجابية إلى التجارب المتزايدة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

وتتفق نتائج هذا السؤال مع ما توصلت إليه دراسة ريتشاردسون وآخرون.(Richardson et al., 2024) التي أظهرت أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي كفرصة لتعزيز جودة التعليم، وتحقيق تعليم أكثر تخصيصًا وكفاءة، رغم وجود بعض المخاوف الأخلاقية. بينما تختلف نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة كيم وآخرون (Kim et al., 2025) التي أظهرت أن استخدام الذكاء الاصطناعي لا يزال منخفضًا نسبيًا بين أعضاء هيئة التدريس، رغم وجود اهتمام نظري.

إجابة السؤال الرئيس الثاني: للإجابة عن السؤال الرئيس الثاني والذي كان يقول: ما هو التطبيق أو الموقع الإلكتروني والخاص بالذكاء الاصطناعي الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى في التدريس؟ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأكثر التطبيقات استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس والتي يبينها الجدول (١٠)

جدول ١٠ التكرارات والنسب المئوية لأكثر التطبيقات استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس.

التطبيق	التكرارات	النسبة المئوية
Chat GPT	18	%٦٧
Canva	3	%١١
Copilot	2	%٧
Gemini	2	%٧
أخرى	٢	%٧

يوضح الجدول (١٠) أن تطبيق Chat GPT هو التطبيق الأكثر استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى، حيث حصل على (١٨) تكراراً، وبنسبة (٦٧%)، يليه مباشرة تطبيق Canva بتكرار (٣) ونسبة (١١%)، ثم تطبيقات كل من Copilotو Geminiبتكرار (٢) ونسبة (٧%).

ويمكن عزو هذا الاتجاه المرتفع نحو استخدام ChatGPT إلى عدة عوامل كسهولة الوصول والاستخدام، والقدرة على توليد محتوى تعليمي متنوع، والدعم في التخطيط والتقويم. أما التطبيقات الأخرى مثل Canva، و Copilotو Gemini، فقد جاءت بنسب أقل، ويُعزى ذلك إلى أن استخدامها غالبًا ما يكون مكمّلًا أو متخصصًا في جوانب معينة مثل التصميم أو البرمجة أو البحث، وليس في توليد المحتوى التعليمي بشكل مباشر. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كيم وآخرون (Kim et al., 2025) التي أظهرت أن ChatGPT هو التطبيق الأكثر استخدامًا بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأمريكية، خاصة في إعداد المحتوى وتقديم الشروحات. كما أشار Ofosu-Ampong (2024)إلى أن أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية مثل ChatGPT تحظى بقبول واسع بسبب قدرتها على دعم التدريس بطرق مرنة وسريعة، رغم وجود بعض التحفظات الأخلاقية.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة الحالية فيوصي الباحثون بالآتي:

١- تعزيز التدريب المهني لأعضاء هيئة التدريس.

١- دمج الذكاء الاصطناعي في برامج إعداد المعلمين.

٢- تطوير البنية التحتية التقنية الداعمة.

المقترحات: يقترح الباحثون الآتي:

١- عمل دراسة بحثية حول أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على تحصيل الطلبة ومهارات التفكير العليا.

٢- عمل دراسة تحليلية للفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي حسب التخصص والخبرة.

٣- عمل دراسة لاستكشاف تصورات الطلبة الجامعيين حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

٤- عمل دراسة مقارنة بين عدة جامعات مختلفة لمعرفة اتجاهات الأساتذة الجامعين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في المناهج والتدريس.

المراجع العربية:

إمام، مروي حسين إسماعيل. (٢٠٢٠). الدراسات المستقبلية وتطوير المناهج الدراسية: رؤية استشرافية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٢٩)*، ٢٠ – ٣٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1147365

البخيت، محمد عبد الله حسن .(2025) .واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والفنون بجامعة حائل: دراسة ميدانية .*مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاتصال والدراسات الإعلامية*، ٢ *(1)*، ١٧٨-٢٠٣ DOI: https://doi.org/10.4197/Comm.2-1.5

بكاري، مختار. (٢٠٢٢). تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم .*مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية*(1)6 ,، ٢٨٦–305. https://asjp.cerist.dz/en/article/191020

البلعوطي، شريف علي. (٢٠٢٤). منظومة التعليم العالي والتنمية الاقتصادية. *مجلة البحوث القانونية والاقتصادية المنصورة ٨٧(١٤)* ١ -٣٧.

بيلي، لبنى أحمد. (٢٠٢٤). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين جودة التعليم الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة ٦ أكتوبر. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٣(٤)*، ٤٢٣ - ٤٦٩.

حطاب، عبد الله يحيى محمد، والشريف، باسم بن نايف محمد. (٢٠٢٥). متطلبات توظيف بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة .*مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*. *٥(٦)*. ٢٧٢ – ٣٣٧.

حميدات، محمود أحمد. (٢٠٢٥). التحديات التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس المناهج التربوية وسب التغلب عليها من وجهة نظر المعلمين (المنهج المختلط). *مجلة كلية التربية ببنها. (١٤٣، ج١)*، ٣٨٤ -٤١٢.

رحمة، عزة يوسف. (٢٠٢٥). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بين الفرص والتحديات. *المجلة التربوية الشاملة،٣(١)* ١ ٢٠٨ - ٢٤٢. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1550885

سلامة، هشام محمد. (٢٠٢٥). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في المملكة العربية السعودية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريسهم (جامعة القصيم إنموذجاً). *مجلة كلية التربية. جامعة طنطا. ٩١(يناير ج١)*، ٨٣١ – ٨٩٧.

شحاته، نشوى رفعت. (٢٠٢٢). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي.١٠(٢)*. ٢٠٥ – ٢١٤.

شلتوت، محمد شوقي. (٢٠٢٣). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. مكتبة الملك فهد الوطنية.

صالح، فاتن عبد الله إبراهيم. (٢٠٠٩). *أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، عمان. http://search.mandumah.com/Record/587687

الصبحي، صباح عيد رجاء. (٢٠٢٠). واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة نجران لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية،٤٤* (٤)، ٣١٩ – ٣٦٨.

صيمود، ليندة. (٢٠٢٤). اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام تطبيقGPT Chat : دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠(٢)*٢ ، ٥٦ - ٧٦. مسترجع منhttp://search.mandumah.com/Record/1549438

عبد الرحيم، أسماء صفوت. (٢٠٢٣). الذكاء الاصطناعي وجودة الحياة المدرسية. *مجلة الثقافة والتنمية، (١٩)*، ٤١ – ٥١. http://search.mandumah.com/Record/788547

عبد السلام، ولاء محمد حسني. (٢٠٢١). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: المجالات، المتطلبات، المخاطر الأخلاقية. *مجلة كلية التربية، ٣٦* (٤)، ٣٨٥ – ٤٦٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1220910

عبد القادر، عبد الرزاق. (٢٠٢٠). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19). *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣* (٤)، ١٧١ – ٢٢٤. http://search.mandumah.com/Record/1070642

عبد الموجود، أمين دياب صادق. (٢٠٢٤). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: المستجدات والرؤى المستقبلية: دراسة مرجعية. *مجلة التربية، (٢٠٢)، ج٣*، ٥٥٣ - ٦١٧ . مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1477156

عزمي، نبيل جاد، وإسماعيل، عبد الرؤف محمد. (٢٠١٤). أثر التعليم الإلكتروني في تنمية اتجاهات طلاب تكنولوجيا التعليم نحو التعلم من بعد. *مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*، ١٦٧ – ١٩٨ http://search.mandumah.com/Record/788547

عماشه، سناء حسن. (٢٠١٠). الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها. مجموعة النيل العربية
الغامدي، عطية عبد الله .(2024). تصورات أعضاء هيئة التدريس لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الأكاديمي بجامعة الملك سعود .*المجلة السعودية للعلوم التربوية*، ٢(17)، ٤٣ – ٦٦. https://sjes.org.sa/index.php/sjes/article/view/522
الفيفي، حسن بن سلمان. (٢٠٢٢). واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالجامعات السعودية .مجلة كلية التربية – جامعة طنطا (2)80 ،١٢٣ https://search.mandumah.com/Record/1384286 –145.
القبول والتسجيل. (٢٠٢٥) عمادة القبول والتسجيل. جامعة نزوى
القحطاني، غادة علي سعد. (٢٠٢٢). واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية ومعوقاته ومتطلبات تطبيقه بجامعة الملك سعود من وجهة نظر هيئة التدريس بالجامعة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية،٥٥(٦)* ١- ٢٣.
كمال، طارق. (٢٠٠٠). أساسيات في علم النفس الاجتماعي. ط٢. دار مؤسسة شباب الجامعة.
لطفي، خديجة. (٢٠١٩)، *كيف يستطيع الذكاء الاصطناعي التأثير على التعليم؟* موقع تعليم جديد، https://www.new edu.com/category/studies
المزيدي، ناصر بن سليّم، واللواتية، عفاف بنت علي. (٢٠٢٤). إيجابيات توظيف الذكاء الاصطناعي في تأليف المناهج من وجهة نظر أخصائيي المناهج واتجاهاتهم نحوه .*مستقبل التربية العربية٣١(١٤٣)* ١٥٣ – ١٩٤. 194.
المزيدي، ناصر بن سليّم، والمحروقية، مريم بنت خميس. (٢٠٢٤). معيقات توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في تدريس العلوم بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة الداخلية واتجاهاتهم نحو توظيفه في التعليم .*مستقبل التربية العربية٣١(١٤٣)* ١٩٥ – ٢٣٨.
المكاوي، إسماعيل خالد علي (٢٠٢٣) نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث التربوي. *المجلة التربوية. جامعة سوهاج. ج١١٠* . ٣٩١-٤٤٢.
موسى، أمال علي .(2025). اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في دعم التعليم الجامعي: دراسة ميدانية .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ١١(1)، ٣٧٢- ٣٨٦ https://asjp.cerist.dz/en/article/270658.

المراجع الأجنبية:

Abu Safi, S., & Al-Qudah, M. A.. (2024). The Role of ChatGPT in Higher Education – Systematic Review. Dirasat: Educational Sciences, 51(3), 186–200. https://doi.org/10.35516/edu.v5113.71

Aixploria. (2024). The Ultimate List of AI Tools. https://www.aixploria.com

Alqahtani, T., Badreldin, H. A., Alrashed, M., Alshaya, A. I., Alghamdi, S. S., bin Saleh, K., ... & Albekairy, A. M. (2023). The emergent role of artificial intelligence, natural learning processing, and large language models in higher education and research. *Research in Social and Administrative Pharmacy*,*19*(8), 1236-1242.

Canva. (n.d.). https://www.canva.com/ar_eg/for-campus/

Çayak, S. (2024). Investigating the relationship between teachers' attitudes toward artificial intelligence and their artificial intelligence literacy. *Journal of Educational Technology & Online Learning*, *7*(4), 367-383.

ECD. (2020). Trustworthy artificial intelligence (AI) in education promises and challenges, OECD Education Working Paper, No. 218 OECD Publishing, Paris.

Fitch, E. A. (2025). *Faculty perceptions of artificial intelligence as a teaching and learning tool in higher education: A causal-comparative study* (Doctoral dissertation, Liberty University). https://digitalcommons.liberty.edu/doctoral/6854/

Holmes, W & Pomsta, K.(2022). The Ethics of Artificial Intelligence in education: Practices, challenges, and debates. Taylor & Francis, 312 p.

Huajian, C. (2024). Attitude. In *The ECPH Encyclopedia of Psychology*. Springer. https://doi.org/10.1007/978-981-99-6000-2_266-1

Imran, M., & Almusharraf, N. (2024). *Google Gemini as a next generation AI educational tool: A review of emerging educational technology*. *Smart Learning Environments, 11*(1). https://doi.org/10.1186/s40561-024-00310-z

Kanade, V. (2022, March 14). *What Is Artificial Intelligence (AI)? Definition, Types, Goals, Challenges, and Trends in 2022*. Spiceworks. https://www.spiceworks.com/tech/artificial-intelligence/articles/what-is-ai/

Kim, J., Klopfer, M., Grohs, J. R., Eldardiry, H., Weichert, J., Cox II, L. A., & Pike, D. (2025). Examining faculty and student perceptions of generative AI in university courses. *Innovative Higher Education*, 50, 1281–1313. https://link.springer.com/article/10.1007/s10755-024-09774-w

Laupichler, M. C., Aster, A., Schirch, J., & Raupach, T. (2022). Artificial intelligence literacy in higher and adult education: A scoping literature review. *Computers and Education: Artificial Intelligence*, *3*, 100101. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2022.100101

Looti, M. (2025, August 26). *Attitudes in social psychology*. Arab Psychology. https://arabpsychology.com/courses/social-psychology/lessons/attitudes-in-social-psychology/

Lyu, W., Zhang, S., Chung, T., Sun, Y., & Zhang, Y. (2025). Understanding the practices, perceptions, and (dis)trust of generative AI among instructors: A mixed-methods study in the U.S. higher education. *Computers and Education: Artificial Intelligence, 8*, 100383. https://doi.org/10.1016/j.caeai.2025.100383

Mah, D.-K., & Groß, N. (2024). Artificial intelligence in higher education: Exploring faculty use, self-efficacy, distinct profiles, and professional development needs. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, *21*(58). https://doi.org/10.1186/s41239-024-00490-1

Ocaña-Fernandez, Y., Valenzuela-Fernandez, L., & Garro- Aburto, L. (2019). "Artificial Intelligence and its Implications in Higher Education". *Propósitos y Representations. 7*(2), 536-568. http://dx.doi.org/10.20511/pyr2019.v7n2.274.

Ofosu-Ampong, K. (2024). Beyond the hype: Exploring faculty perceptions and acceptability of AI in teaching practices. *Discover Education*, 3(1), Article 38. https://doi.org/10.1007/s44217-024-00128-4

Pais, C., González, M., & Rojas, F. (2025). Academic perceptions of artificial intelligence in higher education: A qualitative study in Chile. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 22(1), Article 112. https://doi.org/10.1186/s41239-025-00412-9

Richardson, E., Gordon, J., Conklin, S., Barreto, D., & Ginnetti, R. (2024). Artificial intelligence in higher education: Faculty perceptions of integration and other considerations. *UNC System Learning and Technology Journal*, 2(1). https://journals.charlotte.edu/ltj/article/view/1776

Schmidt, D. A., Alboloushi, B., Thomas, A., & Magalhaes, R. (2025). *Integrating artificial intelligence in higher education: Perceptions, challenges, and strategies for academic innovation*. Computers and Education Open, 9, 100274. https://doi.org/10.1016/j.caeo.2025.100274

Siau, K (2018*). Artificial intelligence impacts on higher education. Association for information systems conference, 17-18.*

Solomon, V. V., & Devi, R. (2024). Faculty readiness and adaptation to AI integration in higher education. *Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR)*, 11(5), 895–902. https://www.jetir.org/papers/JETIR2505895.pdf

Srivastava, S., & Rojhe, K. C. (2021). *Attitude formation and attitude change: A social psychological perspective*. In B. Christiansen & H. C. Chandan (Eds.), *Handbook of research on applied social psychology in multiculturalism* (pp. 1–28). Information Science Reference/IGI Global. https://doi.org/10.4018/978-1-7998-6960-3.ch001

Wang, X., Zhao, S., Xu, X., Zhang, H., & Lei, V. N. L. (2025). AI adoption in Chinese universities: Insights, challenges, and opportunities from academic leaders. *Acta Psychologica*, 258, Article 105160. https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.105160